

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/7/11 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نقرأ الترجمة. لا يقرأ بعض قال الامام آ الترجمة؟ لا لا اقرأ بداية الكتاب نعم حتى - 00:00:00

قال الامام ابو بكر في كتابه كذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات نعم - 00:00:30

مباشرة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ امام عالم الحافظ عبد الدائم ابن عمر ابن حسن ابن عبد الواحد اسقلاني قال دفن الامام الثقة الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسين ابن هبة الشافعي. قال - 00:01:00

قرأت على الشيخ ابي الحسن عبيد الله بن ابي عبدالله محمد بن ابي بكر احمد بن الحسين بن امين البيهقي ببغداد فافر منه قلت له اخبركم جدك الامام ابو بكر احمد ابن - 00:01:30

حسين البياقي قراءة عليه فاقربنا به. ثم اخبرنا الشيخ الامام ابو عبدالله محمد ابن الفضل ابن ابن احمد ابن محمد الفراوي الواعظ الفقيه قراءة عليه بنيساب الله اكبر. قال اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمة الله عليه قراءة - 00:01:50

في شعبان سنة تسع واربعين واربعمئة قال. اللهم ارحمهم اللهم اغفر لهم. اللهم كتاب اسماء الله جل ثناؤه وصفاته. هذا هو الكتاب يعني نشرع في قراءته وقد سبق ان بدأنا فيه ثم اجلناه - 00:02:20

وهو كتاب مشهور لهذا الامام البيهقي احد الائمة في الحديث والفقه وهو من اعلام العلماء والمجاهيل العلماء وله المؤلفات ومن ذلك هذا الكتاب ومن مؤلفات السنن الكبرى الصغرى وله الاعتقاد - 00:02:50

فهو من الائمة من الاعلام الكبار في العلم بالفقه الحديث وهو من اعلام اصحاب الامام الشافعي رحمه الله فكرة الترجمة المختصرة عندك. نعم. لا اله هو الحافظ السبب الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجي - 00:03:30

الخراسان ولد في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان ونشأ في بيت واخذ من كثير من الشيوخ ومنهم ابو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک. ورحل في باب العلم وبرز على اقرانه وصنف في فنون العلم. وله من المصنفات السنن الكبير - 00:04:20

في عشر مجلدات وكتاب السنن والاثار في اربع مجلدات وكتاب الاسماء والصفات في مجلدين هذا الكتاب الذي نحن بصدده نعم. وكتاب المعتقد مجند الى غير ذلك ومما قيل فيه قال الذهبي رحمه الله تعالى وبورك له في علمه وصنف التصانيف - 00:04:50

نافعة وانقطع بقريته مقبلا على الجمع والتأنيث. وقال الحافظ عبد اسماعيل في تاريخه كان البيهقي على سيرة علماء قانعا باليسير مجملًا في زهدي وورائه. الله المستعان. الله اكبر. هذه صفة حميدة. ينوه بها في - 00:05:20

فواجب اهل العلم الزهد في الدنيا عدم التعلق بها والافتتان بها الانشغال بها لو كانوا مقبلين على العلم دراسة وتعلima وعلى العبادة يجتمع لهم العلم والعبادة هم علماء عباد علماء وعباد في - 00:05:50

وفي قراءة سيرهم يعني ما يحث ويلقي العزائم ويحرك النفوس للمنافسة القدوة فينبغي لطلاب العلم ان يقرأوا سير اولئك الاسلاف العلماء الفقهاء ليعملوا على التعسي بهم وبذل الوسع في الحاق - 00:06:20

او ان نيل قدر من مشاركتهم ومنافستهم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. نعم. قال الحافظ عبدالوافر ابن اسماعيل في تاريخه كان البياقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه - [00:07:00](#)

وقال ايضا هو ابو بكر الفقيه. الحافظ الاصولي الدين الورع. واحد في الحفظ وفرض اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم توفيت سنة ثمان وخمسين واربعمئة. وعاش اربعين اربعا - [00:07:30](#)

تغمده الله برحمته. امين. امين. نعم. قال رحمه الله تعالى اثبات اسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب والسنة واجماع الامة قال الله جل ثناؤه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:08:00](#)

وقال تعالى سبحانه وبحمده وقال اذكروا اسم الله عليه وقال له الاسماء الحسنى اخبرك انا ابو الحسن الله موصوفة بالحسنى والحسنى هذا بمصطلح افعل تفضيل التي له الاسماء التي احسن الاسماء - [00:08:30](#)

هي احسن الاسماء. لانها مشتملة على المعاني. الجليلة وكل اسم متضمن لصفة من صفات الايمان وهذا مما يرد به المعتدلة الذين يثبتون الاسماء اعلاما مجردة عن الدلالات وعن المعاني الاسماء التي لا تدل على معاني لا توصف فضلا ان تكون حسنا فضلا عن ان تكون حسنا - [00:09:10](#)

اسماء الله تشتمل الدال على المعاني. وهو العليم وعلمه محيط بكل شيء وهو ومن اسمائه الغني وهو الغني عن كل ما سواه. فالغنى صفته صفة ذاتية له. وهكذا كل ذو المتضمن لصفة من صفات الكمال. على اكمل الوجوه. فلذلك استحق - [00:09:50](#)

استحقت اسماءه ان تكون حسنا احسن الاسماء. نعم. احسن الله اليك. اخبرنا حسن علي ابن احمد ابن عبدان الاهوازي. اخبرنا قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال اخبرنا تمام محمد بن غالب قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا - [00:10:30](#)

عن عبدالملك بن عمير عن ربعين عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - [00:11:00](#)

بسم الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم ابن ابراهيم واخرجه مسلم ابن الحجاج القشيري ومن وجه اخر عن شعبة ابن الحجاج اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ. قال اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر - [00:11:30](#)

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابانا ابن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

ويقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات - [00:12:30](#)

فيضره شيء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. الله. الله اكبر قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم - [00:12:50](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات فيضره شيء. الله اكبر من الاذكار باذكار الصباح والمساء وهي من وفيها تحصيل تحصين للعبد - [00:13:20](#)

من الاسباب الوقائية التي يحفظ الله بها عبده ينبغي للمسلم ان يتعاهد هذا الذكر في الصباح والمساء ابتداء وعمل بارشاده صلى الله عليه وسلم. وجاء الثواب ورجاء ما وعن به من الثواب العاجل. لكن ينبغي ان - [00:14:00](#)

جانبا القدوة وجانب الاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام للعمل بارشاد لينال بذلك الاجر والثواب في الآخرة وينال كذلك ما رتب عليه الحفظ والوقاية من من الاوراق والشروط. نعم. احسن الله اليك. باب عدد الاسماء التي اخبر النبي - [00:14:43](#)

ان من احصى دخل الجنة. الله اكبر. اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله ابن بشران العدل اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا احمد ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن عن ابن سيرين - [00:15:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا - [00:15:49](#)

احد من احصاها دخل الجنة. زاد احدهما في حديثه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وتر يحب الوتر. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن راشد - [00:16:09](#)

انا لله تسعة وتسعين سنة. قال مائة الا واحدة. الله اعلم ان هذا تأكيد مائة الا واحد هي تسعة وتسعون لكن هذا كأنه يشبه قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. فهنا قال مائة - [00:16:29](#)

الا واحدة تأكيد لقوله ان لله تسعة وتسعين اسما. وايضا ان الله وتر يحب الوتر. ايضا فيها تنبيه الى ان هذا العدد يعني اختص بهذا بهذا الوصف لانه وجد تسعة وتسعين. والله وتر يحب الوتر - [00:16:59](#)

وقد شرع الله فالوتر فالوتر من اسماء كالواحد والاحد. فهو الواحد هو الاحد وهو الوتر. سبحانه وتعالى. الوتر الذي والشفع والوتر والوتر فهو تعالى وتر اي واحد وهو يحب الوتر. وتفصيل ذلك فيما بينه عليه الصلاة والسلام. في شرعه. وما - [00:17:29](#)

قاطع الوتر معروف ومنها الوتر. في صلاة الليل ومنها الوتر في صلاة الليل. وقد شرع الله في مواضع كثيرة من من شعائر دين كالطواف والسعي ورمي الجمار وغير ذلك من مواضع السجود نعم رواه مسلم في الصحيح عن - [00:18:19](#)

محمد ابن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ رحمه الله تعالى قال اخبر فرن ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال اخبرنا بشر ابن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان - [00:18:49](#)

قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد. من حفظ هذا - [00:19:09](#)

دخل الجنة هو وتر يحب الوتر. رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني. ورواه مسلم عن عمله الناقد وزهير ابن حرب وابن ابي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة. نعم - [00:19:29](#)

باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ من احصاها يعني هذه هذا الحديث ليس فيه حصر اسماء الله في تسعة وتسعين. اسماء الله كثيرة لا يعلم لا يعلمها الا هو كما سيأتي - [00:19:49](#)

سرك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علمه لكن هذه التسعة حين اختصت بهذه الفضيلة ان من احصاها دخل الجنة. ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:20:19](#)

من احصاها هذه الصفة الجملة صفة للتسعة والتسعين له تسعة وتسعين نزما من شأنها ان من اصاب دخل الجنة. واحصاءها يكون بمعرفتها وبفهمها وبالعامل بموجبها فاحصارها له مراتب يعني اقل معرفتها. وهي مأخوذة - [00:20:39](#)

من القرآن ومن السنة في مواضع كثيرة. نعم. احسن اليك. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق ابن محمد ابن يوسف ابن يعقوب السوسي. وابو بكر احمد بن الحسن القاضي - [00:21:19](#)

قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن خالد بن ابن قال حدثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:21:39](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر. رواه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن عن شعيب ابن ابي حمزة. واخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد - [00:21:59](#)

ابن الحسن المهرجاني المهرجاني العدل. اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر ابي موسى المزكي قال حدثنا المزكي مزكى. لان المزكى يعني توثيق. نعم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم العبد قال حدثنا ابو عمران موسى ابن ايوب - [00:22:29](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم حاء واخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا الحسن بن سفيان حاء وحدثنا ابو عبدالرحمن - [00:23:09](#)

اما دبل الحسين ابن محمد ابن موسى السلمي رحمه الله تعالى قال اخبرنا علي بن الفضل ابن الخزاعي قال حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاد الفريابي قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي - [00:23:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين أسماء مائة غير واحدة. من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. هو

الله الذي لا اله الا هو. الرحمن الرحيم - [00:23:59](#)

الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار كبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الرزاق الفتاح التانيم القابض الباسط المعز  
الذل السميع البصير. الرابع تصل كلمتين. احسن الله اليك. المعز المذل الخافض. احسنت. لان بعض الاسماء يسمونه - [00:24:29](#)  
يعني مجموعة مجموعة كلمتين هي الاسم. حافظ الله هناك الخافض الرافع. مم. المعز المذل. من. السميع البصير. الحكم العدل

اللطيف الخبيث الحليم العظيم الغفور الشكور علي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم - [00:25:19](#)  
الرقيب المجيب. الواسع الحكيم. الودود المجيد الشهيد الحق الوكيل. القوي المتين. الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي  
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد. القادر المقدر المقدم المؤخر المقدم المؤخر - [00:25:59](#)

الاول الاخر. الظاهر الباطن الواني المتعالي. البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجنان الجامع الغني المغني المانع الضار  
النافع النور الهادي البديع الكافي الوارث لفظ حديث في الياي وفي رواية الحسن بن سفيان الرافع بدل المانع - [00:26:49](#)  
وقيل في رواية النصيب المغيث بدل المقيت. الله المستعان الحديث الاصل هذا في الصحيحين وغيرها انا لله تسعة وتسعين  
اسماها دخل الجنة هذا متفق على صحته. اما الرواية التي بها سرد الاسماء الحسنى فهي عند اهل الحديث المحققين انها ليس لم  
تزل - [00:27:39](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جمعها بعض الرواة وادرجها فيكون ذكرها من نوع من قبيل الادراج ليس سردها من اسماء الله  
الحسنى ليست نرجع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الله. فيجب ان يعلم ذلك. وهذه الاسماء المذكورة. كثير منها - [00:28:12](#)  
ثابت. يمكن ان نقول اكثرها من بدأ من اسماء الله الحسنى المذكورة في سورة العشر الحشر. وهكذا. والاسم الجامع لاسماء الله  
وظيفاته هو الله. حتى قيل انه الاسم الاعظم. الله هذا الاسم - [00:28:41](#)

مسلم جامع لكل اسماء الله وكل هذا ترجع الى هذا الاسم. الله فهو العالم الذي لا يترك الا على رب العالمين رب السماوات والارض.  
وبقية الاسماء تأتي تابعة. الله الرحمن الرحيم الملك القدوس سلام المؤمن المهيمن والى اخره السميع العليم اللطيف الخبير -

[00:29:11](#)

ثم ان بقى اهل العلم اعتنوا واجتهدوا وجمعوا يعني من اسماء الله هذا عدد واكثر وتغنم مناهجهم في تعيين الاسماء وما يعتبر اثما  
من اسماء الله الحسنى وهذه الاسماء منها يعني الفاظها منها ما هو مفترق ومنها ما هو مختص برب العالمين - [00:29:41](#)  
السبيع او سبيع يطلق على الخالق والمخلوق وعزيز ورحيم وكر اسماء اسماء الفاظها مشتركة. يعني تطلق على الخالق على ما يختص  
به ويليق وتطلق على المخلوق على ما يناسبه ويليق به. وهناك اسماء لا تترك الا على الله - [00:30:22](#)

ومنها اسماء يعني لا تكاد تترك الا على الله رب العالمين الله ملك الملوك المختص بالله. لكن مطلق اسم ملك يطلق على المخلوق. ملك.  
وقال الملك التونسي عزيز قالت امرأة العزيز وهذا كثير - [00:30:52](#)

واسماء منها ما هو مفرد مثل العزيز الحكيم ومنها ما هو مضاف مثل رب العالمين مثل مقلب القلوب يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي  
على دينك واسماءه تعالى لكل كل لفظ يصح ان تدعو ان تدعو به فهو من اسمائه. يا خير الظالمين - [00:31:42](#)

ويا خير الغافرين ويا خير الناصرين ويا ارحم الراحمين هذي كلها اسماء مختصة برب العالمين لا تترك الا علي نعم النافع الله ما يقال  
الضار النافع. النافع الضار هذا. ما هو - [00:32:13](#)

يعني ما اقول كما علمنا انه ما اقول ما يعول على وبعض هذه الاسماء ما يصح لا لا تعتبر من يعني ليست كل هذه الاسماء المجهولة بلا  
ما هو في القرآن وبلا ما هو في السنة وبلا ما - [00:32:41](#)

نعم. باب البيان ان لله جنتنا واسماء اخر. يا بني عبادك - [00:33:01](#)